اية الله الاراكي يعزي الإمام الخامنئي و سائر المراجع العظام برحيل العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي



وفيما يلي نص بيان آية الله الأراكي:

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ)

بعد عمر مبارك من العمل العلمي والثقافي انتقل إلى جوار ربه العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي رضوان الله تعالى عليه.

رحيل هذا العالم الكبير خسارة لساحة البحث والتحقيق والتأليف، إذ إنه أثرى خلال سنوات عمره المكتبة الإسلامية بألوان من

المؤلفات المفيدة، التي تجلّت فيها روحه التواقه إلى معرفة الحقيقة تاريخية كانت أم فكرية وتقديمها إلى قرائه ومريديه.

لقد كان ولاؤه الشديد لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ينطلق من فهم عميق لما لهذا البيت الكريم من دور رسالي في صيانة الإسلام الأصيل المحمدي، ولما كان لأئمة هذا البيت الجليل من دور في قيادة الأمة نحو أهدافها في العزّة والكرامة والحياة الإسلامية. اهتمامه بالتاريخ كان أيضاً يتجه نحو فهم الحقائق التي تزيل الشكوك والشبهات، وتجمع كلمة المسلمين على ضرورة تقصي الحقيقة والعمل المشترك على صعيد رسالية الإسلام.

كان رضوان الله تعالى عليه – كما جاء في بيان حزب الله بهذه المناسبة - «سنداً كبيراً للمقاومة الإسلامية ولجهادها في لبنان من موقعه الإسلامي والفكري والفقهي والمعنوي».

نتقدم بهذه المناسبة بأسمى آيات العزاء لسماحة السيد الإمام الخامنئي ولسائر المراجع العظام وللحوزات العلمية ولأسرة الفقيد المحترمة، سائلين الله أن يحشره مع أوليائه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

محسن الاراكي
الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية